The North African Journal of Scientific Publishing (NAJSP)
مجلة شمال إفريقيا للنشر العلمي (NAJSP)
E-ISSN: 2959-4820
Volume 4, Issue 1, 2026
Page No: 198-211
Website: https://najsp.com/index.php/home/index
SJIFactor 2024: 5.49 **0.69 :2025 (AIF) معامل التأثير العربي** **ISI 2024: 0.696**

Preventive Play as a Psycho-Educational Entry Point to Develop Safe Environmental Practices for Kindergarteners

Mabroka R. Ibrahem*
Department of Kindergarten, Faculty of Education, Omar Al-Mukhtar University, Al-Beida, Libya

اللعب الوقائي كمدخل نفسي تربوي لتنمية السلوكيات البيئية الآمنة لأطفال الروضة

مبروكة رافع إبراهيم*
قسم رياض الأطفال، كلية التربية، جامعة عمر المختار، البيضاء، ليبيا

*Corresponding author: Mabroka.Rafa@omu.edu.ly

Received: January 02, 2026	Accepted: February 01, 2026	Published: February 17, 2026

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Abstract:
This study aims to analyze and evaluate the role of preventative play as a key strategy within the psycho-educational intervention methodologies for assessing environmental behaviors among kindergarten children. The analytical procedural methodology relied on administering a questionnaire to a random sample of 1 39kindergarten children and a sample of over 1 20kindergarten teachers from 40 different public and private kindergartens. The children's questionnaire comprised five sections: environmental awareness, daily environmental behaviors, perception of environmental hazards, response through play, and related observations. The teachers' questionnaire covered knowledge of the concept of preventative play, educational practices, behavior development, psychological aspects, and obstacles and suggestions. The results indicated a rise in children's environmental awareness and a clear improvement in their daily environmental behaviors after participating in a three-month intervention—a preventative play learning strategy. This included improved responsiveness in play situations and greater accuracy in understanding safe environmental behaviors. The results also showed a significant increase in kindergarten teachers' awareness of the concept of preventative play, along with their effective ability to reduce negative psychological aspects in children. Furthermore, a positive correlation was found between the extent to which teachers practice preventative play and the level of safe environmental behavior in children. Therefore, the study recommends integrating preventative play activities into the official kindergarten curriculum, developing a procedural guide for teachers that includes preventative play models linked to safe environmental behaviors, and implementing specialized training programs on the concept of preventative play and its applications for kindergarten teachers. This training should also include practical behavioral assessment methods and encourage the exchange of experiences among teachers. Regarding the kindergarten environment, the study recommends providing preventative play tools and behaviors and creating an environment conducive to supporting safe environmental behavior in children.

Keywords: Protective play, Reinforcement, Improvement, Safe environmental behaviors, Kindergarten children.

الملخص:
تهدف هذه الدراسة إلى تحليل وتقييم الدور الذي يلعبه اللعب الوقائي كاستراتيجية مهمة من منهجيات التداخل النفسي التربوي في تقويم السلوكيات البيئية لأطفال الروضة، من خلال منهجية اجرائية تحليلية اعتمدت علي إجراء استبيان على عينة عشوائية من أطفال الروضة بلغ عددهم 139 طفل وطفلة، وعينة من معلمات الروضة بلغ عددهم 120 معلمة من عدد 40 روضة حكومية وخاصة مختلفة بحيث شمل الاستبيان الخاص بالأطفال من خمسة محاور، المحور الأول الوعي البيئي، والمحور الثاني السلوكيات البيئية اليومية، والمحور الثالث إدراك المخاطر البيئية، والمحور الرابع الاستجابة من خلال اللعب، والمحور الخامس من خلال المشاهد المرتبطة، وقد أشارت النتائج إلى ارتفاع مستوى الوعي البيئي لدى الأطفال وتحسن واضح من خلال السلوكيات اليومية البيئية بعد إخضاعهم لإجراء تداخلي هو استراتيجية تعليمية للعب الوقائي لفترة ثلاثة شهور، بالإضافة إلى تحسن الاستجابة في مواقف اللعب ودقة أكبر في ادراك السلوكيات البيئية الآمنة، وقد أشارت النتائج أيضاً إلى ارتفاع مستوى الوعي بمفهوم اللعب الوقائي لدى معلمات الروضة كبير جدا ، بالإضافة إلى قدرتهم الفعالة في جعل الجوانب النفسية السلبية في الأطفال أصبحت منخفضة، وكذلك وجود علاقة ارتباط إيجابية بين درجة ممارسة المعلمة للعب الوقائي ومستوى السلوك البيئي الآمن لدى الأطفال؛ لذلك توصي الدراسة بضرورة دمج أنشطة اللعب الوقائي ضمن المنهج الرسمي لرياض الأطفال وتصميم دليل إجرائي للمعلمات يتضمن نماذج ألعاب وقائية مرتبطة بالسلوكيات البيئية الآمنة وكذلك تنفيذ برامج تدريبية مخصصة حول مفهوم اللعب الوقائي وتطبيقاته لدى معلمات الروضة وتدريبهن على أساليب تقييم سلوكية عملية وتشجيع تبادل الخبرات بين المعلمات أما فيما يتعلق ببيئة الروضة فتوصي الدراسة بتوفير أدوات اللعب الوقائي وتهيئة البيئة لدعم السلوك البيئي الآمن لدى الأطفال.

الكلمات المفتاحية: اللعب الوقائي، التعزيز، التحسين، السلوكيات البيئية الآمنة، أطفال الروضة.

مقدمة:

مرحلة الروضة هي المُشكل الحقيقي لشخصية الطفل، وتكوين وتشكيل سلوكياته المستقبلية، لكون أطفال اليوم هم بُناة المستقبل، فمرحلة الطفولة هي مرحلة بناء وإعادة تشكيل لشخصية الطفل تستمر معه لسنوات، حيث أن الطفل يتعلم في خلال هذه الفترة من خلال التجارب المباشرة والمواقف اليومية الحياتية، ويكتسب سلوكيات كثيرة من خلال الممارسة هذه السلوكيات (عبد السلام واخرون. 2025).قد تكون سلوكيات أخلاقية، قد تكون سلوكيات بيئية، أو سلوكيات تتعلق بالمهارات أو سلوكيات تتعلق بمستوى التحصيل الدراسي (أبو زيد، شيماء، غنيم، & مريم. (2023).

إن اللعب الوقائي هو إحدى الاستراتيجيات المهمة التي تعتبر مدخلا نفسيا تربويا فعالا، يمكن من خلالها تنمية السلوكيات البيئة الآمنة لدى أطفال الروضة.(أماني واخرون2022). فعندما يمارس الطفل أنشطة لعب موجهة تتعلق بالسلوكيات البيئية والتي يشترط أن تكون آمنة كذلك السلوكيات التي تتعلق بالنظافة أو بترشيد استهلاك الماء أو بالمحافظة على النباتات أو حتى نشاطات تجنب المخاطر البيئية، مثل اللعب بالمواد المشتعلة أو المواد الحادة (محمد عبد النبي، & ريهام. (2023) الطفل في هذة المرحلة لا يحفظ مجرد قواعد بل يعيش مواقف تحاكي الواقع ويتدرب عليها بطريقة آمنة تهيئة إلى تنمية السلوكيات البيئية الآمنة لديه واصف، & سوزان. (2016). من ناحية أخرى يقلل اللعب الوقائي من القلق والخوف والقلق المرتبط بالمخاطر البيئية فعندما يتعرف الطفل على الخطر في إطار آمن يتعلم كيف تصرف وعندما يتعلم كيف يتصرف يعزز لديه الشعور بالكفاءة والسيطرة على الأحداث بدل الخوف منها أما من الناحية التربوية فاللعب الوقائي يسهم في تنمية الوعي البيئي المبكر ويعزز من المسؤولية الفردية والجماعية عند الأطفال من خلال مشاركتهم في أنشطة إجتماعية تهدف إلى تعزيز سلوكياتهم البيئية الآمنة فهو يتعلم التعاون والانضباط واحترام القواعد سلطان، & شيرين حسين محمد سلطان (2023).

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أنماط الانشطة التي تتعلق بالسلوكيات البيئية لدى أطفال الروضة، والكشف عن درجة وعي المعلمات بمفهوم اللعب الوقائي وأبعاده التربوية والنفسية والتعليمية، تهدف الدراسة أيضا إلى بناء برنامج قائم على اللعب الوقائي لتنمية السلوك البيئي الآمن، كذلك تهدف الدراسة إلى تحديد العلاقة بين مستوى تطبيق أنشطة اللعب الوقائي ومدى تحسن سلوك الأطفال البيئي، ورصد المعوقات التي تواجه سواء الأطفال أو المعلمات عند تطبيق هذه الأنشطة داخل الروضة، ترجع أهمية الدراسة إلى أنها دراسة إجرائية تحليلية ابتعدت عن التحيز في البيانات والنتائج، وأنها دراسة شمولية تناولت جوانب متعددة واعتمدت على عدة منهجيات حيث استخدمت المنهجية الإجرائية التحليلية من خلال إجراء استبيان بين الأطفال وبين المعلمات، وكذلك مراجعة للأدبيات الأدبية السابقة ذات الصلة بالموضوع من أجل تعزيز وموثوقية النتائج .

تتعلق المشكلة البحثية الرئيسية والتي يمكن صياغتها من خلال مجموعة من الأسئلة تتعلق بالدراسة، **وهي كالتالي:**

- ما هو مستوى السلوك البيئي لدى الأطفال قبل تطبيق البرنامج؟
- ما هو التحول الناتج في هذه السلوكيات نتيجة للإجراءات التداخلية؟
- ما مدى فاعلية هذا البرنامج في تحقيق الهدف المنشود؟ وهل توجد فروق دالة بين القياس القبلي والبعدي؟
- هل للخصائص الديموغرافية للأطفال أو المعلمات لها تأثير مباشر علي السلوكيات البيئية الآمنة أم لا؟
- ماهي التحديات والعقبات التي تواجهه استخدام أنشطة اللعب الوقائي؟ وما هي الحلول والمقترحات للتغلب عليه؟

- فعندما نلاحظ أن كثير من رياض الأطفال تواجه ضعفا كبيراً في سلوكيات الأطفال البيئة الآمنة حيث أن بعض الأطفال لا يعرفون مدى أهمية النظافة ولا كيفية تطبيقها بانتظام حين أن بعض الروضات تكتفي بالتعاملات التوجه اللفظي فقط أو التعليم التقليدي دون توظيف أنشطة اللعب الوقائي كمدخل منظم لتنمية السلوك الوقائي ومن خلال المقارنة بين الروضات الحكومية والروضات الخاصة يمكن تحديد مدى إسهام اللعب الوقائي كمدخل نفسي تربوي في تنمية السلوكيات البيئية من خلال المقارنة بين أسلوب تطبيقها في الروضات الخاصة والروضات الحكومية (يسرا عبد الله محمد. 2023).

الإطار النظري للدراسة:

يرتكز الإطار النظري لهذه الدراسة على ثلاثة محاور رئيسية يمكن من خلالها رسم صورة واضحة للإطار النظري، والذي يمكن من خلاله فهم إجراءات الدراسة وأهميتها ومنهجيتها والأهداف والنتائج التي أشارت إليها، هذه المحاور هي عرض المفاهيم الأساسية عرض النظريات التحليلية، والمحور الثالث هو مراجعة أدبية للدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع وتحليلها تحليلاً نقدياً وعرض أهم النتائج التي أشارت إليها.

أولاً: مفاهيم الدراسة:

هي مجموعة من المفاهيم يمكن من خلالها توضيح إجراءات الدراسة وفهمها فهما واعيا؛ خاصة لغير المختصين في المجال، وفيما يلي مجموعة من أهم هذه المفاهيم:

- اللعب الوقائي: هو نشاط من الأنشطة يمكن من خلاله إجراء موجه للعب؛ يهدف إلى تدريب الطفل على سلوك معين قد يكون هذا السلوك سلوك مهاري وقد يكون سلوك أو سلوك تعزيزي لنشاط معين مثل السلوكيات البيئية الآمنة (حزامي، & شباكي. (2024)، هذه الأنشطة ترتكز بالأساس على قاعدة التعلم بالممارسة وليس بالتلقين، أي أنه يجمع بين البعد النفسي والبعد التربوي والبعد البيئي والذي يمكن من خلاله بناء سلوك صحيح يقلل من الخوف والقلق لدى أطفال الروضة (المحمادي، & هدى. (2025).
- المدخل النفسي التربوي: يمكن تعريفه على أنه توظيف لمبادئ علم النفس في تصميم الأنشطة التعليمية، حيث يرتكز في هذه الدراسة على استثمار الخصائص الفطرية لأطفال الروضة مثل الفضول، وحب الحركة، والتعلم بالمحاكاة خولة حزامي، & د. عبد الكريم شباكي. (2024). كأدوات لفهم سلوكياتهم وتوجيهها، بهدف تحويل الوعي بالبيئة الآمنة من مجرد مفاهيم نظرية إلى سلوك داخلي مستقر يمارسه الطفل تلقائياً بريغث، واخرون (2018).
- السلوكيات البيئية الآمنة: هي مجموعة الممارسات اليومية التي يتبناها الطفل لحماية نفسه ومحيطه، وتشمل الالتزام بالنظافة، وترشيد استهلاك المياه والطاقة، وتجنب التعامل مع الأدوات الحادة؛ كما تمتد لتشمل احترام القواعد الصفية المنظمة للحركة والتفاعل مع الأقران، مما يضمن تجنب المخاطر الناتجة عن السلوكيات غير المنضبطة وتعزيز بيئة تعليمية آمنة ومستدامة، راف الله، ومحمد، (2026)، مرابطي.، ومرابطي، (2023)، الأحمر (2025)، إبراهيم، (2023)، رمضان، (2025) قشوط، وقرقي، (2024).
- خبرة معلمات رياض الاطفال: هي حجم المهارات التي يتم اكتسابها من خلال الممارسة الفعلية وليست مجرد رقم لسنوات الممارسة، تلك الخبرة تعكس قدرتهم على التعامل مع المواقف التعليمية المختلفة واختيار الأساليب المناسبة للتدريس) مرغني، & اميرة (2023).
- مهارات التعلم: هي مجموعة من المهارات يتم استخدامها لتعزيز القدرة الاستيعابية أو قدرة التعلم لدى الأطفال يمكن تقسيمها إلى مجموعة من المهارات منها المهارات الاجتماعية منها المهارات العاطفية ولا تعتمد على النواحي العاطفية في التعلم ومنها المهارات المعرفية.

ثانياً: النظريات التحليلية:

النظريات التحليلية هي مجموعة من النظريات التي يمكن استخدامها لتحليل منظور معين سواء كان هذا المنظور منظورا سلوكيا أو منظورا معرفيا أو منظورا اجتماعياً. ومن أهم النظريات التحليلية التي سيتم استخدامها في هذه الدراسة ما يلي:

- **نظرية التحليل من منظور نمائي:** في هذه النظرية يتم الأخذ في الاعتبار على التعلم من الاحتكاك والخبرة المباشرة بالأحداث الحياتية اليومية، فالطفل الروضة إذا تم تقديم له قاعدة تعليمية بطريقة تلقينية؛ فإن الأثر سيكون محدود جدا، ولكي نضمن تأثير الأثر وأن يصبح أكثر عمقا وأكثر ثباتا لابد أن يكون الموقف موقفا احتكاكيا من خلال اللعب كإحدى الاستراتيجيات التي سيتم استخدامها في هذه الدراسة.
- **التحليل من منظور سلوكي**: أساس هذه النظرية أن السلوك يتكون من مصدر إثارة ومصدر استجابة بينهما مصدر تعزيز، وعند تطبيق هذه النظرية على انشطة اللعب الوقائي؛ فإننا نجد أن اللعب في حد ذاته يوفر مصدراً مثيراً واقعياً ومصدر استجابة علمية ومصادر تعزيزاً مباشراً لسلوكيات الأطفال خاصة إذا كان هذا النشاط هو نشاط يتقبله الطفل، مما يؤدي في النهاية إلى اكتساب سلوك معين وزيادة احتمالية تكراره (العطار، & محمد محمود. (2021).
- **التحليل من منظور معرفي**: تتضمن هذه النظرية مفهوما مهما وهو أن اللعب الوقائي لا يقتصر على السلوك أو التلقين بل يعزز الفهم والإدراك من خلال ما يتعلمه الطفل، لذلك لابد من أن يراعى أن يتم تعليم الطفل لماذا يتجنب الخطر وليس فقط كيف يتجنبه، لماذا عليه أن يهتم بالسلوكيات البيئية الآمنة وليس مجرد تلقين؛ فهذا يعمق العمق البيئي المبكر لدى الأطفال.

التحليل من منظور اجتماعي: العديد من الأنشطة الاجتماعية يكون هدفها الأساسي هو تنمية السلوك التعاوني وسلوكيات تحمل المسؤولية، فعلى الطفل أن يتعلم كيف أن يكون متعاونا، كيف أن ينتمي لمجتمع معين يكون عضوا فعالا فيه، كيف يتواصل مع الآخرين ومن أهم هذه السلوكيات السلوكيات البيئية الآمنة فهو ليس سلوك فردي بل هو سلوك اجتماعي يتم تعليمه للطفل فعندما يشعر الطفل أنه عنصرا فاعلا في بيئة ما كالروضة أو كالمنزل أو كالشارع وأنه فرد من هذا المجتمع ويتحمل مسؤولية فإن ذلك يجعل السلوك البيئي يتحول لدى الطفل من سلوك فرديا إلى سلوكا اجتماعيا خولة حزامي. (2023)، راف الله، & محمد. (2026)، حزامي، خ. (2023).

النظريات التحليلية التطبيقية في هذه الدراسة:

- **النظرية البنائية:** تري هذه النظرية أن الطفل يبني معرفته بنفسه من خلال التفاعل مع البيئة، وأنه عندما يكتشف ويجرب ويخطئ ثم يصحح الخطأ، يكون بذلك قد بدأ في بناء شخصيته، استخدام أنشطة اللعب الوقائي يدعم هذه النظرية لأنه يوفر وسائل دعم عبارة عن أنشطة تفاعلية وتجريبية (البحيري، (2025).
- **نظرية التعلم الاجتماعي:** هي النظرية التي تركز على عملية التعلم من خلال الملاحظة والتقليد من خلال المشاركة الاجتماعية، فكلما زاد التفاعل زادت فاعلية التعلم، وأنشطة اللعب الوقائي تعزز من فاعلية وسرعة التعلم (العطار، & محمد محمود. (2021).

ثالثاً: الدراسات السابقة:

في هذا القسم سيتم عرضا تحليليا ونقدا أدبيا لمجموعة من الدراسات المهمة المتعلقة بأنشطة اللعب بصفة عامة واللعب الوقائي بصفة خاصة وعلاقتها بتعزيز السلوكيات البيئية الآمنة لدى أطفال الروضة:

- دراسة **(العطار، محمد محمود (2021)** بعنوان (اللعب في مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء نظريات علم النفس وتطبيقاته التربوية في رياض الأطفال) حيث هدف الدراسة إلى تحليل مفهوم اللعب بصفة عامة واللعب الوقائي بصفة خاصة في مرحلة ما قبل الدراسة أي مرحلة رياض الأطفال وذلك في ضوء النظريات النفسية المختلفة وكذلك توضيح التطبيقات التربوية داخل رياض الأطفال وربط الإطار النظري بالممارسات التطبيقية التعليمية المنهجية المستخدمة في الدراسة هي المنهجية الوصفية التحليلية القائمة على عرض الأدبيات والدراسات السابقة وتحليلها وتحليل النظريات النفسية المرتبطة باللعب مثل النظريات المعرفية والسلوكية والتحليلية ومناقشة هذه التطبيقات التربوية. **وكان من أهم نتائج الدراسة** أن اللعب يمثل مدخلاً أساسياً لنمو الطفل العقلي والاجتماعي والانفعالي وأن أي نظريات نفسية يتم توظيفها تساهم في فهم أعمق لوظيفة اللعب داخل الروضة كما أشارت الدراسة إلى أن الممارسات التربوية الفعالة تعتمد على دمج اللعب في الأجيال التعليمية بصورة منظمة ومخططة وأي تجاهل للبعد النظري قد يؤدي إلى استخدام عشوائي للعب داخل الصف مما يفقد التأثير المطلوب، من نقاط القوة في هذه الدراسة هو وضوح الإطار النظري وربطه بين النظريات النفسية والتطبيقية التربوية وتنوع المرجعيات النظرية مما أعمق كثيراً للمناقشة.
- دراسة (Vartiainen et al،2024)عنوانها (دور اللعب واللعبية في تعليم الاستدامة لمرحلة ما قبل المدرسة)، حيث هدفت الدراسة إلى تحديد دور أنشطة اللعب في تعليم الاستدامة لمرحلة رياض الأطفال، من خلال منهجية اعتمدت على منهجية إجرائية تحليلية لعينة صغيرة عبارة عن معلمتان و39 طفل، وتحليل تفاعلات اللعب وربطهما بمفهوم الاستدامة، أشارت النتائج إلى أن اللعب والطفولة التمثيلية يسهلان من إدماج مفاهيم الاستدامة مثل الحفاظ على الموارد داخل البيئات وداخل ممارسات الأطفال اليومية، وأنه عندما تكون هذه الأنشطة مرنة وقابلة للعب تجعل الطفل يتعمق أكثر وتتحول المعرفة إلى سلوك متكرر، كما أشارت الدراسة إلى أن دور المعلمات مهم جدا في توجيه اللعب بشكل حاسم يمكن من خلاله ربط اللعب بالمواقف البيئية الواقعية، من نقاط قوة هذه الدراسة هو ربط واضح بين نظريات تربوية متعلقة بالأنشطة خاصة أنشطة اللعب الوقائي والتطبيق، حيث ركزت الدراسة على كيفية جعل التعليم البيئي طبيعيا داخل رياض الأطفال وجعله قابلا للتعميم على مجموعة من البرامج البيئية الأخرى، لكن يعيب هذه الدراسة وحجم العينة الصغير ولم تقدم قياس لمدى تغيير السلوك قبل وبعد الإجراءات التداخلية كما تم في هذه الدراسة.
- وفي دراسة أخرى(Stavreva Veselinovska)،2024 تحت عنوان (دراسة عملية حول استخدام أنشطة اللعب في تكوين الوعي البيئي لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة)، قد اعتمدت الدراسة على منهجية وصفية تطبيقية تستعرض أنشطة لعب مصممة خصيصاً مثل القصص والاناشيد وألعاب محاكاة، وصف خطواتها وخطوات تطبيقها داخل الروضة وتأثير هذه الأنشطة على مواقف الأطفال حول السلوكيات البيئية الآمنة، وكان من أهم النتائج التي أشارت إليها هذه الدراسة أن أنشطة اللعب المبنية حول موضوعات مثل الماء، النباتات، الهواء تؤدي إلى فهم بسيط لدى الأطفال وتجعل سلوكياتهم البيئية الآمنة ملموسة مثل سلوكيات ترشيد المياه والاهتمام بالنباتات، أما نقاط قوة هذه الدراسة فهي كونها دراسة عملية تطبيقية مع توضيح أمثلة لأنشطة قابلة للتنفيذ وهي دراسة مناسبة كمصدر لابتكار وحدات لعب وقائي مرتبط بالبيئة، لكن كان من النقاط ضعف هذه الدراسة أنها دراسة وصفية لم تتضمن أي إجراءات تطبيقية مثل استبيانات أو تحليلات إحصائية أو غيرها.

المنهجية والإطار التطبيقي:

المنهجية الرئيسية في هذه الدراسة هي منهجية إجرائية تطبيقية، اشتملت المنهجية على جزئين: الجزء الأول هو إجراء تطبيقي باستخدام إجراء تدخلي عبارة عن نشاط لعب وقائي تمثل في مجموعة من الصور الكرتونية والأغاني الصغيرة المتعلقة بالسلوكيات الوقائية كالنظافة الشخصية وترشيد استهلاك المياه وعدم اللعب بالمواد الحادة أو بالنار، ثم الجزء الثاني

كان عبارة عن استبيان موجه لمعلمات رياض الأطفال 120 معلمة من 40 روضة حكومية وخاصة مختلفة وعدد 139 طفل من هذه الروضات شمل الاستبيان بالنسبة للأطفال 5 نطاقات هي: نطاق الوعي البيئي البسيط، نطاق السلوكيات البيئية اليومية، نطاق إدراك المخاطر، نطاق الاستجابة من خلال اللعب والنشاط التدخلي، نطاق المشاعر المرتبطة بالسلوك البيئي. أما بالنسبة لمحاور وفقرات الاستبيان المتعلقة بالمعلمات فشملت خمسة محاور هي محور المعرفة بمفهوم اللعب الوقائي، محور الممارسات التربوية المتعلقة باللعب الوقائي، محور تنمية السلوكيات البيئية، محور الجوانب النفسية، محور معوقات والحلول والمقترحات.

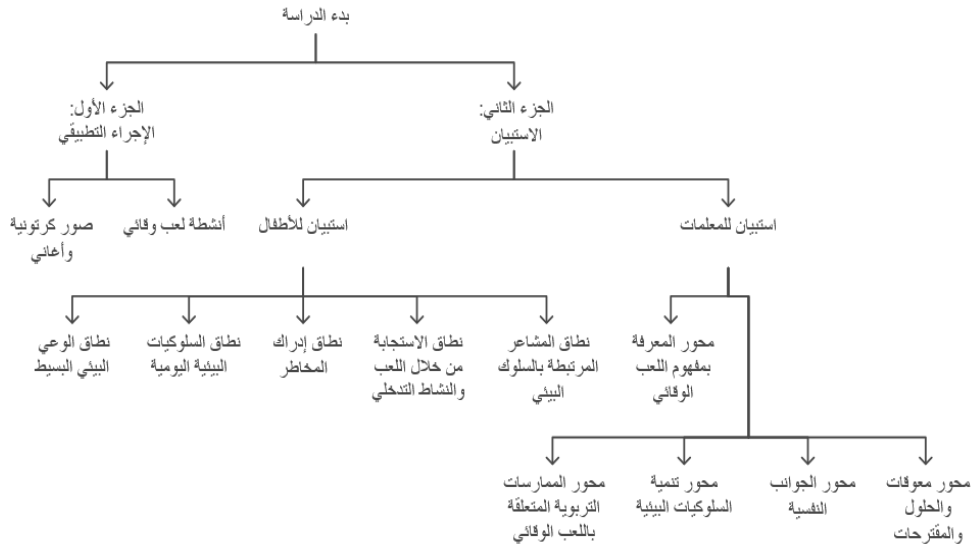

شكل رقم (1): يوضح المنهجية المستخدمة

الإطار التطبيقي للدراسة:

الاطار التطبيقي للدراسة هو إطار يوضح إجراءات الدراسة التطبيقية، بدءا من تحديد الهدف وصياغة المشكلة البحثية، مرورا بجمع البيانات ومعالجتها يدويا وإحصائيا، استخدم المنهج الوصفي حيث أجريت دراسة نظرية لمراجعة واستعراض لكتب والدراسات السابقة وغيرها من المصادر التي تمثل مجالات البحث ثم استخدم المنهج شبه التجريبي حيث تم إجراء التجربة التي هي عبارة عن استبيان وإجراء تدخلي عبارة عن انشطة لعب وقائي تضمن مجموعة من الصور والأغاني، ثم تسجيل نتائج الاختبارات التدخلي والاستبيان وتحليل هذه النتائج لاستخلاص الاستنتاجات وتقديم التوصيات.

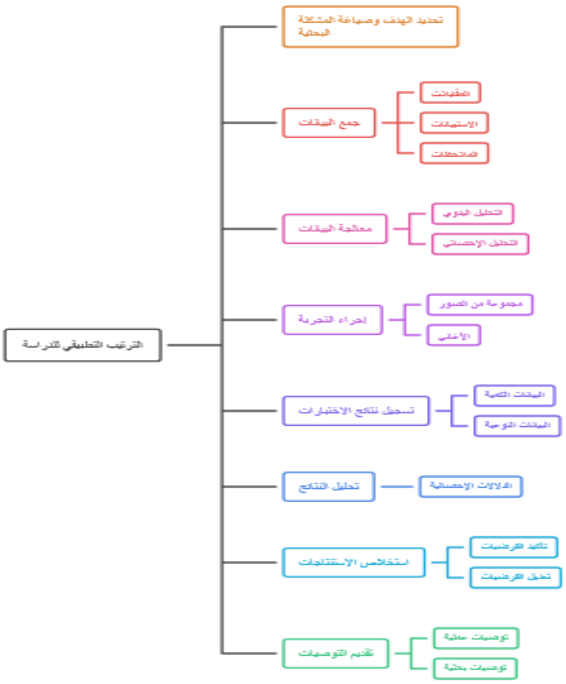

شكل رقم (2): يوضح الإطار التطبيقي للدراسة

أدوات الدراسة: تنوعت أدوات الدراسة ما بين أدوات برمجية مثل برنامج SPSS للتحليل الاحصائي وأدوات اخري مثل:

- الاستبيان كأداة رئيسية للتحقق من الفرضيات.
- قواعد البيانات الإلكترونية، والدراسات السابقة، والكتب.
- مجموعة من الخبراء والاستشاريين ذوي الخبرة في إجراء الاستبيانات وتحليلها إحصائيا.

عينة الدراسة: شملت الدراسة مجموعة من معلمات الروضة بلغ عددهم 120معلمة، من 40 روضة مختلفة مابين روضة خاصة وروضة حكومية، بالاضافة الي 139 طفل، وقد تم مراعاة التنوع لضمان دقة التحليل وموثقية النتائج حُسب حجم العينة باستخدام معادلات إحصائية مناسبة (مثل معادلة كوجران)، والتي توضحها العلاقة التالية:

$$n = N/(1 + N(e)^2)$$

حيث أن:

- **n:** حجم العينة المطلوب
- **N:** حجم المجتمع
- **e:** هامش الخطأ المقبول (عادةً 0.05)

حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية:** مدينة البيضاء -ليبيا.
- **الحدود الزمانية:** من نوفمبر 2025 الي يناير 2026.
- **الحدود الأخلاقية:** يشمل ذلك الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي من حيث الاستقلالية والنسبة الصحيحة لجميع الأعمال إلى مؤلفيها، بالإضافة إلى الحفاظ على بيانات ومعلومات الأفراد المشاركين في الاستطلاع.

متغيرات الدراسة: تتضمن الدراسة مجموعة من المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة، المتغير التابع هو تحسن السلوكيات البيئة الآمنة لدى أطفال الروضة، والمتغيرات المستقلة هي:

أولاً: بالنسبة للأطفال:

- مستوى الوعي البيئي لدى الطفل
- مستوى السلوكيات البيئية اليومية
- مستوى إدراك المخاطر
- مستوى الاستجابة السلوكية.
- المشاعر المرتبطة بالسلوك البيئي.

ثانياً: بالنسبة للمعلمات:

- مستوى معرفة المعلمات بمفهوم اللعب الوقائي.
- مستوى الممارسات التربوية والنفسية المرتبطة بالاختبار.

فرضيات الدراسة: تضمنت الدراسة مجموعة من الفرضيات الفرعية تندرج تحت الفرضية الرئيسية والتي تنص على: أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الذين خضعوا للاختبار في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي فيما يتعلق بمستوى السلوكيات البيئية الآمنة نتيجة لتطبيق الإجراء التدخلي، وتندرج تحت هذه الفرضية الرئيسية مجموعة من الفرضيات الفرعية هي كالتالي:

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالسلوكيات البيئية اليومية لدى الأطفال.
- يوجد فروق دلالة ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بمحور إدراك المخاطر للأطفال.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة تطبيق المعلمات لأنشطة اللعب الوقائي ومستوى تحسن السلوك البيئي لدى الأطفال.

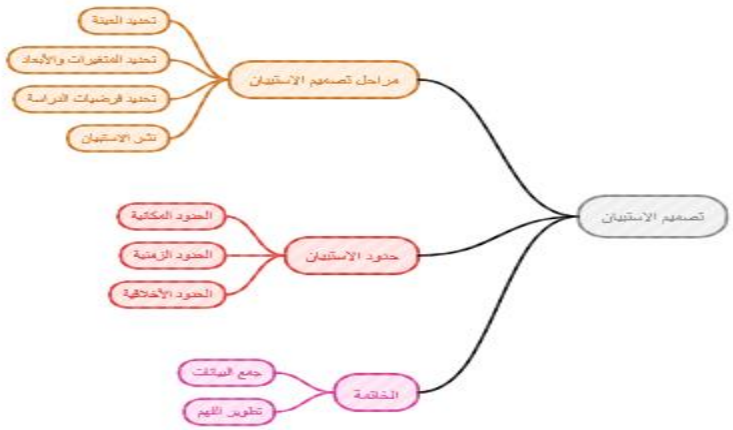

شكل رقم (3): يوضح الية تصميم الاستبيان

تحليل البيانات: قُسّمت عملية تحليل البيانات إلى جزأين رئيسيين: كمي ونوعي:

1. **التحليل الكمي:** تم تحليل البيانات الكمية، مثل نتائج الاستبيانات والاختبارات، باستخدام الإحصاء والاستدلالي لتحديد الفروق الهامة بين مجموعتي المقارنة. يُعدّ التحليل الديموغرافي للمشاركين عنصرًا أساسيًا في أي دراسة تعتمد على الاستبيانات، ففهم الخلفية الديموغرافية (العمر والجنس) بالنسبة للاطفال، يضاف اليها الخبرة بالنسبة للمعلمات **(Thrane،2019 C.).**
2. **التحليل النوعي:** خضعت البيانات النوعية - التي تمثلت أساسًا في الملاحظات السلوكية - لتحليل المحتوى، ساعد هذا النهج في تحديد الأنماط والتغيرات في سلوك الأطفال وتاثرهم وقد أسهمت الرؤى النوعية في إثراء البيانات الكمية، مما وفر فهمًا أعمق لتأثير العوامل البيئية على الأطفال **Akkaş، H.، & Meydan، C. H. (2024).**

الاختبارات:

من اجل تحليل البيانات تم إجراء مجموعة من الاختبارات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS وهي كالتالي:

- **اختبار أنوفا الاحصائي (Anova):** وهواختبار لتحديد مدى الدلالة الاحصائية للفروقات من خلال قيمهp-value والتي القيمه الحدية لها هي 5% وكلما قلت القيمة عن 5% كلما كانت البيانات ذات فروقات ودلالات احصائية وعلى درجه كبيرة من الأهمية وكذلك تحديد معامل التباينF والذي يمكن تفسير نتائج من خلاله وكلما كانت قيمته أكبر كلما كانت الموثوقية والدلالة الاحصائية أكبر. (Thrane،2022 C.).
- **اختبار الثبات والموثوقية:** وهو اختبار يتم من خلال إجراء وحساب معامل ألفا كرنباخ والذي يقيس الاتساق الداخلي والخارجي الداخلي بين عناصر المجموعات بعضها والبعض والخارجي بين كل مجموعة والأخرى وقيمته الحدية هي 75% وكلما زادت القيمة عن ذلك كلما كانت النتائج أفضل والثبات أكثر.
- **اختبار الانحدار الخطي:** هو اختبار يتم استخدامه لتحديد العلاقة بين المتغيرات التابعة والوسيطة والمستقلة ويتم التعبير عنه من خلال المعادلة:

$$Y = \beta_0 + \beta_1 X_1 + \beta_2 X_2 + \beta_3 X_3 + \beta_4 X_4 + \beta_5 X_5 + \varepsilon$$

حيث أن:

- Y: المتغير التابع: تعزيز السلوكيات البيئية الامنة لدي أطفال الروضة.
- : X_1،X_2، X_3، X_4، X_5 المتغيرات المستقلة.
- ε: الخطأ العشوائي
- β0+: ثابت
- β_1، β_2، β_3، β_4، β_5: معاملات الانحدار

- **اختبار الارتباطات:** حيث يتم تحديد معامل الارتباط بين هذه المتغيرات وينحصر معامل الارتباط بين القيم -1: 1 كلما كانت القيمة تقترب من الواحد كلما كان الارتباط كبيرا وكلما تقترب من الصفر يعني ان الارتباط ضعيف والقيمة السالبة تعني ارتباط سلبي، والقيمة الموجبة تعني ارتباط ايجابي.
- **اختبار الفرضيات:** وهو اختبار من خلاله يتم تحديد صحة الفرضيات من عدمها من خلال تحديد معامل التحديد R وقيم بيتا وقيم معامل التباين الحرج.
- **اختبار T- TEST** المتوسطات والقيم العظمى والصغرى ومعامل انحراف المعياري وكذلك تحديد مربع الفروقات.

النتائج والمناقشة:

في هذا القسم نعرض نتائج المقابلات التي أُجريت مع المعلمات والأطفال حول البرامج البيئية المخصصة للأطفال، النتائج المتعلقة بالدراسة وسيتم أولا عرض نتائج التحليل الديموغرافي لعينة الاستبيان نظرا لما تمثله الخصائص الديموغرافية من أهمية كبيرة حيث أن التنوع في الخصائص والمعلومات يعطي الدراسة موثوقية كبيرة وثباتا أكبر ويعزز من النتائج، ثم يتم عرض نتائج اختبار أنوفا والثبات للتأكد من مدى صلاحية النتائج التي تم الحصول عليها من الاستبيان للتحليل الاحصائي واستخراج التوصيات، ثم يتم بعد ذلك عمل اختبارات الارتباط والانحدار الخطي والمتوسطات ومربعات الفروق ثم اختبار الفرضيات باستخلاص تأثير العوامل المستقلة على العامل التابع تعزيز السلوكيات البيئية الامنة لدي أطفال الروضة.

اولاً: التحليلي الديموغرافي:

جدول رقم (1): الخصائص الديموغرافية للأطفال

الخاصية	القيمة	f	p-value
العمر			
الحد الأدنى - الحد الأقصى	(4-6)	2.5	0.15
المتوسط ± الانحراف المعياري	3.4±1.95		
المدي الربيعي	3.5(3-5)		
الجنس			
ذكور (%)	60%	2.2	0.18
إناث (%)	40%		

الجدول يوضح الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة للأطفال من حيث العمر والجنس، ويتراوح عمر الأطفال من اربعة إلى ست سنوات، ومتوسط الحسابي بلغ ثلاثة وأربعة من عشرة بالانحراف المعياري مقداره واحد وخمسة وخمسين بالمئة، من خلال هذا المقياس تتوضح تباين ملحوظ في أعمار الأطفال، أما عن قيمة معامل التباين فقد بلغت 2.5 ومستوى الدلالة الإحصائية بلغ 15%، قد تكون القيمة أكبر من 5% وهي القيمة الحدية، مما يعني عدم وجود فروقات دلالات إحصائية متعلقة بالعمر، أما المدى الرباعي المذكور فهو يتراوح من 4 سنوات إلى5 سنوات.

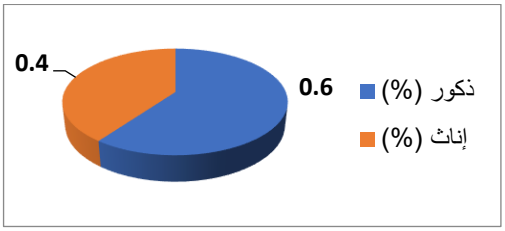

شكل رقم (4): يوضح الخصائص الديموغرافية لاطفال الروضة

الشكل رقم 4 يوضح نسبة الإناث إلى نسبة الذكور بالنسبة للأطفال فقد بلغت نسبة الذكور 60% مقابل 40% للإناث، وقد يشير الرقم لتفوق عددي بسيط للذكور داخل العينة ولكن هذا ليس له أي دلالة إحصائية.

جدول رقم (2): الخصائص الديموغرافية للمعلمات

الخاصية	النسبة %
العمر	
<30	44%
30-40	40%
40-50	15%
>50	1%
الخبرة	
<5	45%
105-	25%
>10	30%
مستوي التعليم	
دبلوم	40%
ليسانس	50%
بكالوريوس	%10
نوع الروضة	
روضة خاصة	44%
روضة حكومية	56%

الجدول رقم 2 يعرض الخصائص الديموغرافية لعينة الاستبيان من معلمات الروضة فيما يتعلق بالعمر والخبرة والمستوى التعليمي ونوع الروضة وتشير النتائج إلى أن غالبية العينة تقع في الفئة العمرية الشابة والمتوسطة.

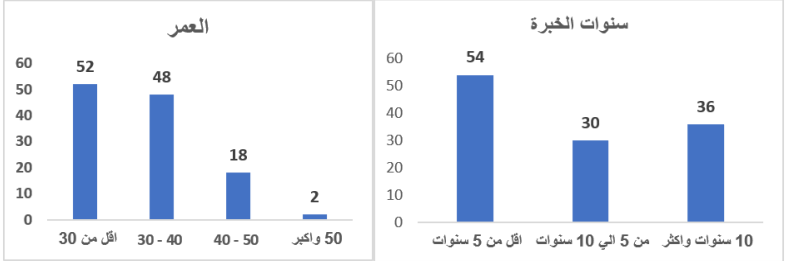

شكل رقم (5): يوضح الخصائص الديموغرافية لعينة الاستبيان من المعلمات

الشكل رقم 5 يوضح الخصائص الديموغرافية المتعلقة بعينة الاستبيان من معلمات الروضة بالنسبة للعمر وسنوات الخبرة، فيما يتعلق بالعمر يتضح أن النسبة الأكبر من المعلمات تقع في الفئة العمرية أقل من 30 عاما بنسبة 44%، تليها الفئة العمرية من 30 سنة إلى 40 سنة بنسبة 40%، ثم الفئة العمرية من 40 إلى 50بنسبة 15%، ثم الفئة العمرية الأكبر من 50 سنة حيث بلغت 1%. أما فيما يتعلق بسنوات الخبرة فتظهر المخطط أن نسبة من وصلت خبرتهم إلى أقل من 5 سنوات هي النسبة الأكبر45%، تليها النسبة لمن بلغت خبرتهم من اقل من 5 سنوات إلى 10 سنوات بنسبة 25%، ثم نسبة من خبراتهم تعدت العشر سنوات بنسبة 30%. هذا التوزيع يعني ويعكس وجود نسبة كبيرة من معلمات حديثات الخبرة.

ثانياً: تحليل الموثوقية والاتساق والثبات للاستبيان:

تتمحور هذه الخطوة حول **التحقق من صلاحية بيانات الاستبيان للتحليل الإحصائي**، وذلك من خلال التأكد من وجود فروق ذات دلالة إحصائية يمكن الاعتماد عليها في تفسير النتائج، بالإضافة إلى قياس **الاتساق المنطقي** لعناصر الأداة؛ سواء عبر "الاتساق الداخلي" بين عبارات المحور الواحد، أو "الاتساق الخارجي" الذي يربط بين المحاور المختلفة للاستبيان ككل.

جدول رقم (3): تحليل الصلاحية والاتساق والثبات للاستبيان بالنسبة للأطفال

العامل	عدد الفقرات	معامل ألفا كرناباخ	F	قيمة P
مستوى الوعي البيئي لدى الطفل	4	0.84	26.66	< 0.001
مستوى السلوكيات البيئية اليومية	4	0.83	22.35	< 0.001
مستوى إدراك المخاطر	4	00.8	23.76	< 0.001
مستوى الاستجابة السلوكية	4	0.89	32.17	< 0.001
الإجمالي	16	0.84	26.3	< 0.001

جدول رقم3 يوضح نتائج التحليل الاستبيان من حيث الثبات والصدق البنائي والاتفاق لمحاور الاستبيان بالنسبة للأطفال، وتوضح من خلال الجدول أنهم بالنسبة لمعامل ألفا كرونباخ جميع القيم تراوحت بين 80% و89% وهذه القيم تشير إلى ثبات مرتفع بينما تشير قيم p-value إلى أقل من واحد من ألف مما يدل على دلالة الإحصائية الكبيرة وكذلك قيم مرتفعة لمعامل التباين F مما يشير إلى قوة هذه القدرة المعنوية من التباين مما أن العوامل الأربعة تفسر قدرا كبيرا معنويا من التباين في المتغير الكلي.

جدول رقم (4): تحليل الموثوقية والاتساق والثبات للاستبيان بالنسبة للأطفال

العامل	عدد الفقرات	معامل ألفا كرناباخ	F	قيمة P
مستوى وعي المعلمات ومعرفتهم بمفهوم اللعب الوقائي	4	0.84	24.6	< 0.001
مستوى الممارسات التربوية والنفسية	4	0.85	25.35	< 0.001
الإجمالي	8	0.845	24.9	< 0.001

جدول رقم 4يوضح نتائج التحليل الاستبيان من حيث الثبات والصدق البنائي والاتفاق لمحاور الاستبيان بالنسبة للمعلمات، وتوضح من خلال الجدول أنهم بالنسبة لمعامل ألفا كرونباخ جميع القيم تراوحت بين 84% و85% وهذه القيم تشير إلى ثبات مرتفع بينما تشير قيم p-value إلى أقل من واحد من ألف مما يدل على دلالة الإحصائية الكبيرة وكذلك قيم مرتفعة لمعامل التباين F مما يشير إلى قوة هذه القدرة المعنوية من التباين مما أن العوامل الأربعة تفسر قدرا كبيرا معنويا من التباين في المتغير.

ثالثاً: تحليل نتائج الاستبيان:

جدول رقم (5): يوضح التحليل السيكو متري لمتغيرات الدراسة

العامل	المتوسط ± الانحراف المعياري	مركبةAEV	F	قيمة P
مستوى الوعي البيئي لدى الطفل	3.31 ± 0.60	00.4	21.11	< 0.001
مستوى السلوكيات البيئية اليومية	88.3 .54 ±0	0.47	22.28	< 0.001
مستوى إدراك المخاطر	24.3 ± 0.55	0.45	22.45	< 0.001
مستوى الاستجابة السلوكية	3.25 5±0.6	0.4	22.17	< 0.001
مستوى وعي المعلمات ومعرفتهم بمفهوم اللعب الوقائي	3.65 ± 40.6	0.44	22.88	< 0.001
مستوى الممارسات التربوية والنفسية	±3.84 0.78	0.45	20.15	< 0.001

جدول رقم 5يوضح الخصائص السيكو مترية لكلا من استبيان الاطفال والمعلمات، وقد وُجدت تأثيرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى ألفا < 0.001 لكل مفهوم، مما يُشير إلى أن كل بُعد يُساهم بشكلٍ فعّال في النموذج العام للدراسة، وأن الفروق الملحوظة بين الأبعاد ذات دلالة إحصائية أيضًا، تتراوح قيم متوسط التباين المُستخلص (AEV) بين 0.40 و0.47، مما يُظهر مستوى مقبولًا من الصدق التقاربي ويُفسّر التباين ضمن البنود المقاسة بشكلٍ معقول.

كما تشير البيانات التي جُمعت من خلال الإحصاءات الوصفية إلى أن أعلى متوسط استجابة من المعلمات فيما يتعلق بسلوكياتهم البيئية بلغ 3.88 ± 0.54، بينما بلغ متوسط الممارسات التربوية/النفسية 3.84 ± 0.78، مما يدل على تبني قوي لكلا نوعي ممارسات المعلمات فيما يتعلق بالسلوكيات البيئية والتربوية/النفسية. كما أن الوعي باللعب الوقائي، والذي بلغ متوسطه 3.65 ± 0.64، يشير إلى فهم قوي لأهمية اللعب كإجراء وقائي في البيئة المدرسية، في المقابل، تشير مستويات الوعي البيئي لدى الأطفال (3.31 ± 0.60)، والاستجابة السلوكية (3.25 ± 0.65)، وإدراك المخاطر (3.24

± 0.55) إلى مستوى متوسط من التعبير عن هذه المفاهيم، مما يوحي بوجود فرص لتعزيز الفهم من خلال استراتيجيات اللعب الوقائي المنظم.

وختامًا، تُشير النتائج إلى أن المقياس المستخدم في هذه الدراسة يتمتع بصحة إحصائية وموثوقية عاليتين. علاوة على ذلك، تُظهر النتائج أنه على الرغم من تطور السلوكيات البيئية لدى المعلمات بشكل جيد، إلا أن هناك حاجة إلى مزيد من التطوير للمكونات المعرفية الأخرى، مثل إدراك المخاطر والاستجابات السلوكية، من خلال اللعب الوقائي المنظم.

جدول رقم (6): يوضح العلاقة الانحدارية بين متغيرات الدراسة واوزانها النسبة

العامل	الوزن النسبي	(β)معامل الانحدار	قيمة t	قيمة P
مستوى الوعي البيئي لدى طفل الروضة	14%	11.83	11.83	< 0.001
مستوى السلوكيات البيئية اليومية	15%	14.8	14.8	< 0.001
مستوى إدراك المخاطر البيئية	12%	9	9	< 0.01
مستوى الاستجابة السلوكية من خلال اللعب	13%	11.5	11.5	< 0.001
مستوى اختيار السلوك الصحيح في المشاهد المرتبطة	11%	8.71	8.71	< 0.001
درجة تنمية السلوكيات البيئية الآمنة بشكل عام	12%	11	11	< 0.001
مستوى معرفة المعلمات بمفهوم اللعب الوقائي	11%	8.43	8.43	< 0.001
مستوى ممارساتهن التربوية المرتبطة به	12%	10.67	10.67	< 0.001
الاجمالي	100%	—	—	< 0.001

جدول 6 يوضح نتائج التحليل السيكو متري لمتغيرات الدراسة، تُظهر نتائج تحليل الانحدار الواردة في الجدول وجود تأثير جوهري وذو دلالة إحصائية عالية جداً لجميع المتغيرات المستقلة المدروسة، حيث جاءت جميع قيم الدلالة الإحصائية أقل من 0.001 باستثناء إدراك المخاطر (0.01 >)، مما يؤكد القوة التنبؤية العالية للنموذج المقترح؛ ويبرز "مستوى السلوكيات البيئية اليومية" كأكثر العوامل تأثيراً بوزن نسبي 15%وأعلى معامل انحدار (beta) وقيمة (t) بلغت 14.8، يليه "مستوى الوعي البيئي لدى طفل الروضة" بنسبة 14%، مما يشير إلى أن الممارسة العملية والوعي المعرفي هما الركيزتان الأساسيتان في المنظومة البيئية محل الدراسة، بينما تساهم بقية العوامل (مثل الاستجابة السلوكية من خلال اللعب والممارسات التربوية) بنسب متقاربة تتراوح بين 11%و 13%، مما يعكس تكاملية الأدوار بين الوعي الذاتي للطفل وبين الممارسات التربوية للمعلمات في تشكيل السلوك البيئي الآمن بشكل شمولي ومنضبط إحصائياً.

جدول رقم (7): يوضح الارتباطات بين متغيرات الدراسة

المتغيرات	1	2	3	4	5	6	7	8
1. الوعي البيئي لدى الطفل	1							
2. السلوكيات البيئية اليومية	0.62**	1						
3. إدراك المخاطر البيئية	0.58**	0.64**	1					
4. الاستجابة السلوكية من خلال اللعب	0.60**	0.66**	0.61**	1				
5. اختيار السلوك الصحيح في المواقف ذات الصلة	0.55**	0.59**	0.63**	0.65**	1			
6. التطور الشامل للسلوكيات البيئية الآمنة	0.68**	0.74**	0.69**	0.72**	0.70**	1		
7. معرفة المعلمات باللعب الوقائي	0.49**	0.53**	0.50**	0.55**	0.48**	0.58**	1	
8. الممارسات التربوية للمعلمات	0.52**	0.57**	**0.54	**0.63	**0.56	**0.52	0.64**	1

تُظهر مصفوفة ارتباط "بيرسون علاقات **طردية (موجبة)** متماسكة وذات دلالة إحصائية مرتفعة جداً عند مستوى 0.01، حيث نلاحظ أن جميع المعاملات تتراوح بين الارتباط المتوسط والقوي 0.48 إلى 0.74، مما يؤكد أن متغيرات الدراسة لا تعمل بمعزل عن بعضها البعض بل تشكل وحدة موضوعية متكاملة؛ ويبرز المتغير السادس "التطور الشامل للسلوكيات البيئية الآمنة" كحلقة الوصل المركزية في المصفوفة بارتباطه القوي جداً مع "السلوكيات البيئية اليومية " (0.74)ومع "اختيار السلوك الصحيح(0.72) ، وهو ما يبرهن إحصائياً على أن الممارسة التطبيقية هي المحرك الأساسي لنمو السلوك الوقائي الشامل لدى الطفل، كما تكشف المصفوفة عن الدور التوجيهي الحاسم لـ "الممارسات التربوية للمعلمات" (المتغير 8) التي ترتبط بعلاقات موجبة مع كافة أبعاد وعي وسلوك الطفل، لاسيما ارتباطها بـ "اختيار السلوك الصحيح " (0.63)و"الاستجابة من خلال اللعب(0.56) "، مما يعطي صبغة العلمية والموثوقية للنموذج التربوي المقترح، حيث أن أي تحسن في كفاءة المعلمات أو وعي الطفل سيتبعه بالضرورة تحسن ملموس ومطرد في الأداء البيئي العام.

جدول رقم (8): يوضح تحليل فرضيات الدراسة

	الفرضيات	بيتا	قيمةT	قيمةP	نتيجة
H1	أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الذين خضعوا للاختبار في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي فيما يتعلق بمستوى السلوكيات البيئية الآمنة نتيجة لتطبيق الإجراء التدخلي	0.74	15.82	< 0.0001	مدعوم**
H2	يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالسلوكيات البيئية اليومية لدى اطفال الروضة	0.73	12.92	< 0.0001	مدعوم**
H3	يوجد فروقات دلالة ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بمحور إدراك المخاطر للأطفال	0.76	16.22	< 0.0001	مدعوم**
H4	يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين درجة تطبيق المعلمات لأنشطة اللعب الوقائي ومستوى تحسن السلوك البيئي لدى الأطفال	0.74	.515	< 0.0001	مدعوم**
R1		0.75			
R_2		0.73			
R_3		0.72			
R_4		0.74			

طبقا لجدول رقم 8 تشير النتائج بأنه توجد أدلة قوية من التحليلات الإحصائية التي أُجريت على الفرضيات، بما في ذلك قيمة احتمالية أقل من 0.0001 لكل فرضية من الفرضيات الأربع، مما يشير إلى أن الفروق بين المجموعات والعلاقات بين المتغيرات المختبرة ذات دلالة إحصائية، أكدت الفرضية الأولى (H_1) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي فيما يتعلق بمستوى "السلوكيات البيئية الآمنة"، مما يدل على فعالية "التدخل باللعب الوقائي" في رفع مستويات هذه السلوكيات، كما أكدت الفرضيتان الثانية والثالثة (H_2 وH_3) وجود تحسينات ذات دلالة إحصائية في السلوكيات البيئية اليومية وإدراك المخاطر البيئية لدى أطفال الروضة نتيجةً للتدخل، وتشير الفرضية الرابعة (H_4) إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين مشاركة المعلمات في تنفيذ أنشطة اللعب الوقائي ($\beta = 0.76$) وتحسين السلوك البيئي للأطفال، مما يُبرز أهمية مشاركة المعلمات في تنمية السلوكيات الوعي بيئيًا لدى الأطفال. تُظهر قيم t و بيتا للفرضيات من H_1 إلى H_4 أحجام تأثير كبيرة وموثوقية النموذج، وتشير معاملات الارتباط (أي R_1–R_4 $r = 0.72$–0.75) إلى أن العلاقات بين المتغيرات المختبرة متسقة وموثوقة عبر الأبعاد الأربعة المختبرة، وبالتالي، تُقدم نتائج البحث دليلاً على أن اللعب الوقائي يُوفر نموذجًا فعالًا وموثوقًا لتحسين الوعي البيئي، وإدراك المخاطر البيئية، والسلوكيات اليومية تجاه البيئة، والسلوكيات البيئية العامة للأطفال في مرحلة رياض الأطفال.

جدول رقم (9): يوضح مقارنة بين نتائج الدراسة والدراسات السابقة

العامل	الدراسات السابقة		الدراسة الحالية	
	النتائج الرقمية	الوزن النسبي	النتائج الرقمية	الوزن النسبي
الوعي البيئي لدى الطفل	3.10	13%	3.31	15%
السلوكيات البيئية اليومية	3.45	14%	3.88	12%
إدراك المخاطر البيئية	3.05	12%	3.24	13%
الاستجابة السلوكية من خلال اللعب	3.2	13%	3.25	11%
اختيار السلوك الصحيح في المواقف ذات الصلة	3.18	12%	3.4	12%
التطور الشامل للسلوكيات البيئية الآمنة	3.30	13%	3.65	11%
معرفة المعلمات باللعب الوقائي	3.25	11%	3.65	12%
الممارسات التربوية للمعلماتj	3.4	12%	3.84	14%

جدول رقم 9 مقارنة متوسطات النتائج الرقمية ومتوسطات الأوزان النسبية للمتغيرات بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، ويتضح من خلال النتائج أن هناك تحسن ملحوظ في نتائج الدراسة الحالية مقارنة بالدراسات السابقة في معظم العوامل، فقد ارتفع متوسط الوعي البيئي لدى الطفل من 3.10 إلى 3.31، كما تحسنت السلوكيات البيئية اليومية بشكل واضح من 3.45 إلى 3.88، مما يدل على فاعلية البرنامج القائم على اللعب الوقائي في تعزيز التطبيق العملي للسلوكيات، كما تشير النتائج الي تحسن في إدراك المخاطر البيئية والاستجابة السلوكية من خلال اللعب، وهو ما يعكس انتقال الأثر من الجانب المعرفي إلى الجانب السلوكي. أما التطور الشامل للسلوكيات البيئية الآمنة فقد ارتفع من 3.30 إلى 3.65، مما يشير إلى تأثير تراكمي متكامل بين أبعاد البرنامج المختلفة. **(زينب أبو سريع حسن. (2017).**

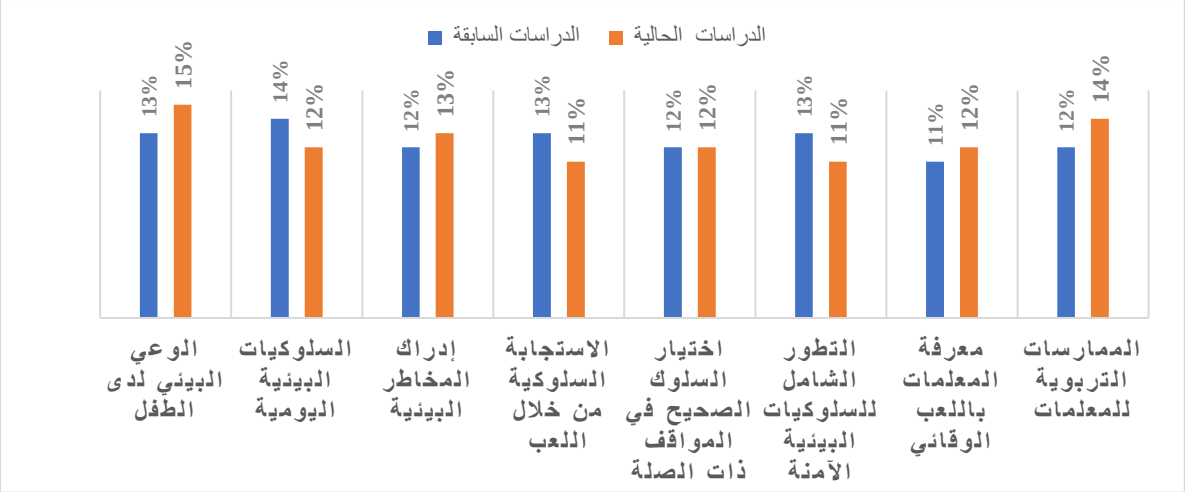

شكل رقم (6): يوضح مقارنة بين الاوزان النسبية للمتغيرات بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

يوضح هذا الشكل مقارنة أوزان متغيرات الدراسة في الدراسات السابقة مقارنةً بالدراسة الحالية، وقد طرأت تغييرات ملحوظة على جوانب عديدة، ففي الدراسة الحالية، ارتفع مستوى الوعي البيئي لدى الطفل بمقدار 0.02 مقارنةً بالدراسات السابقة، ليصل وزنه إلى 0.15، مما يشير إلى زيادة التركيز المعرفي على فهم الطفل للبيئة، كما لوحظ ارتفاع طفيف في إدراك المخاطر البيئية (من 0.12 إلى 0.13)، مما يوحي بأن الناس أصبحوا أكثر وعيًا بالمخاطر البيئية.

كما لوحظت زيادة في معرفة المعلمة باللعب الوقائي (من 0.11 إلى 0.12) وفي لممارسات التربوية للمعلمات (من 0.12 إلى 0.14)، مما يدل على تعزيز دور المعلمة في إعداد وتنفيذ الانشطة وفقًا للنموذج الحالي(ابراهيم شعير واخرون، 2017).

في المقابل، لوحظ انخفاض طفيف في أوزان العوامل المرتبطة بسلوك الطفل البيئي اليومي (من 0.14 إلى 0.12) واستجابته السلوكية من خلال اللعب (من 0.13 إلى 0.11)، مما يشير، على الأقل، إلى أن العاملين الآخرين لا يفقدان أهميتهما، بل إلى إعادة توزيع التأثير النسبي بينهما، وقد ظل وزن اختيار الطفل السلوكي الصحيح، مقارنةً بالعاملين الآخرين، ثابتًا في جميع الدراسات عند 0.12.

كما لوحظ انخفاض طفيف في مدى اكتساب الطفل لسلوكيات بيئية آمنة (من 0.13 إلى 0.11)، مما قد يدل على إطار تحليلي أكثر دقة في هذه الدراسة.

بشكل عام، تدعم الأنماط الظاهرة فكرة أن هذه الدراسة تركز بشكل أكبر على الوعي البيئي والجوانب المتعلقة بالمعلمة، مع الاستمرار في تقديم مساهمات متوازنة بين الأبعاد السلوكية (مثل السلوك اليومي، والسلوك من خلال اللعب) والمعرفية (مثل الوعي البيئي، وإدراك المخاطر، والممارسة، ومشاركة المعلمة) للعب الوقائي، وهذا يدعم المنظور المتكامل حيث توجد مسارات متعددة ومترابطة (الوعي، وإدراك المخاطر، والممارسة، ومشاركة المعلمات) التي تعمل من خلالها لعبة الوقاية(الحازمي& مبارك. (2022).

الاستنتاجات:

من خلال ما تم تحليله وتقييمه من نتائج يمكن استخلاص مجموعة من الاستنتاجات المهمة منها:

- تشير نتائج التحليل السيكومتري لمتغيرات الدراسة، تشير نتائج تحليل الانحدار إلى نتائج إيجابية ذات دلالة إحصائية عبر جميع أبعاد الدراسة (جميع قيم $p < 0.01$؛ ومعظمها < 0.001)، مما يعني وجود درجة عالية من الدلالة الإحصائية المرتبطة بكل متغير في التحليل الحالي، تراوحت معاملات بيتا المعيارية لأبعاد اللعب الوقائي وعلاقاتها بقدرة أطفال الروضة على تبني سلوكيات بيئية آمنة بين 0.59 و0.74، مما يشير إلى وجود ارتباطات إيجابية متوسطة إلى قوية لكل بُعد من أبعاد اللعب الوقائي التي تم تحليلها فيما يتعلق بسلوك الأطفال في حياتهم اليومية (البحيري، س. ج. .(2025)
- تشير النتائج إلى أن جودة كفاءة المعلمة في تقديم التوجيه بشأن اللعب الوقائي ستؤثر بشكل مباشر على التطور السلوكي للأطفال، كما أن ارتفاع قيم t تدعم موثوقية وصحة تقديرات الانحدار؛ وبالتالي، تُشير النتائج إلى أن اللعب الوقائي يعمل كنظام متكامل يستخدم العناصر الأربعة البارزة للنهج المتكامل (الوعي، والممارسة البدنية، وإدراك المخاطر، وتطبيق المعلمة) لتحسين السلوكيات البيئية الآمنة في بيئات التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة بشكل جماعي(عبد الحميد عبد العزيز حبيب، & وسام. (2022).
- تشير النتائج إلى أن البعد المعرفي، وخاصة الوعي البيئي وإدراك المخاطر، يلعب دورًا محوريًا في تشكيل السلوك الآمن، بينما تسهم الممارسات التطبيقية والمعرفة المهنية للمعلمات في دعم هذا الأثر بشكل متكامل، تقارب الأوزان يعكس أن النموذج متوازن، وأن تنمية السلوك البيئي الآمن لا تعتمد على بعد واحد، بل على تكامل بين وعي الطفل، إدراكه للمخاطر، ممارساته اليومية، ودور المعلمة في توظيف اللعب الوقائي بشكل منهجي.

- تشير النتائج إلي أن هناك ارتباطات إيجابية قوية ($p < 0.01$) بين جميع المتغيرات المدروسة، وكان الارتباط الاقوي بين السلوكيات البيئية اليومية والتطور البيئي الآمن بشكل عام ($r = 0.74$)، بينما كان الارتباط بين الاستجابة السلوكية من خلال اللعب والتطور العام ($r = 0.72$)، مما يُبرز أهمية المشاركة العملية في تعزيز السلامة البيئية، أما عن ارتباط الوعي البيئي بالتطور السلوكي العام فقد بلغ ($r = 0.68$)، مما يؤكد دور الفهم المعرفي في تشكيل السلوك، ويُظهر إدراك المخاطر ارتباطًا متوسطًا إلى قوي مع الاختيار السلوكي الصحيح ($r = 0.63$)، مما يدل على تأثيره في عملية صنع القرار، بالإضافة إلى ذلك، يرتبط مستوى معرفة المعلمات وممارساتهم التربوية ارتباطًا وثيقًا ($r = 0.64$)، مع وجود روابط متوسطة بسلوكيات الأطفال، مما يُظهر أن كفاءة المعلمة تُسهم بشكل كبير في تطوير سلوكيات بيئية آمنة، وبشكل عام، تدعم النتائج وجهة النظر القائلة بأن اللعب الوقائي يعمل كنظام متكامل يربط بين الوعي والإدراك والسلوك ومشاركة المعلم لخلق بيئة تعليمية فعالة(سليم حسين جريش، & دنيا 2023).
- تكشف المقارنة أن الدراسة الحالية قدمت نتائج أكثر تقدمًا من الدراسات السابقة، خاصة في الأبعاد التطبيقية والسلوكية، مما يدعم الفرضية القائلة بأن اللعب الوقائي يمثل مدخلًا فعالًا ومتكاملًا لتنمية السلوكيات البيئية الآمنة لدى طفل الروضة (محمد عبدالظاهر الخولي. (2024).

التوصـــيات:

من خلال ما تم استخلاصه من استنتاجات وتحليله من النتائج يمكن تقديم بعض التوصيات المهمة وهي كما يلي:

أولاً: التوصيات المتعلقة بالمناهج والبرامج:

- ضرورة إدماج النشاط وأنشطة اللعب الوقائي ضمن المنهج الرئيسي للروضات الأطفال ولابد أن يكون النشاط؛ نشاطا أساسيا من الخطة اليومية؛ وليس مجرد نشاط استثنائي أو نشاط عارض.
- تصميم دليل وقائي إجرائي للمعلمات يتضمن نماذج من الألعاب الوقائية الخاصة بالسلوكيات البيئية الآمنة، ربط الأنشطة البيئية بمواقف حياتية لدى الأطفال حتى ينتقل السلوك الإيجابي من داخل الروضة إلى المنزل عبر الطفل.

ثانيا التوصيات الخاصة بالمعلمات:

- ضرورة تنفيذ برامج تدريبية متخصصة حول مفهوم اللعب الوقائي للأطفال وتطبيقاته.
- تدريب المعلمات على استخدام أساليب تقييم سلوكية عملية.
- تشجيع تبادل الخبرات بين المعلمات خصوصاً فيما يتعلق بالأنشطة التي تثبت النجاح وتوافر أدواتها أي أنها باختصار أنشطة قابلة للتطبيق.

ثالثاً: توصيات متعلقة ببيئة الروضة نفسها:

- توفير أدوات ووسائل اللعب الوقائي بحيث تكون وسائل آمنة ومتنوعة مثل المجسمات وبطاقات ألعاب.
- تهيئة البيئة الصافية لتدعيم السلوكيات البيئية نظراً للأطفال

رابعاً: توصيات متعلقة بالأسرة:

- ضرورة توعية أولياء الأمور بأهمية تعزيز السلوك البيئي الآمن في المنزل من خلال أنشطة بيئية مشتركة مع الأهل.
- إنشاء قنوات اتصال بين الروضة والأسرة.
- وأخيراً توصية ضرورة بذل المزيد من الجهود البحثية وإجراء دراسات طولية لقياس استمرارية أثر اللعب الوقائي على المدى القريب والبعيد وتطبيق برامج أكثر تقدماً اعتماداً على تقنيات التعلم لتعزيز السلوكيات البيئية الآمنة لدى أطفال الروضة.

المراجع:

1. أمانى خميس محمد عثمان، راندا محمد مبروك المغربى، & أحمد على حجاج. (2012). مدى وعى معلمة الروضة ببعض مشكلات البيئة التكنولوجية.
2. إبراهيم محمد محمد شعير، آية طلبة عبد الحميد، عبد العزيز محمد الغول، & ريهام. (2017). أثر تصميم الألعاب الإلكترونية القائمة على الشخصيات الكرتونية فى تنمية المفاهيم الوقائية لدى أطفال الروضة. مجلة بحوث التربية النوعية، (47)، 171–191.
3. الحازمي، بن واصل، & مبارك. (2022). مستقبل الإعلام التربوي في ظل التحول الرقمي. مجلة بحوث التربية النوعية، (67).
4. البحيري، س. ج. (2025). تحديات إعداد المعلم في عصر التعليم: دراسة المعتقدات البيداغوجية في نموذج TPACKالرقمي. مجلة كلية التربية.
5. بلا. (2022). دور الألعاب التعليمية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب رياض الأطفال الحكومية في مدارس المملكة الأردنية من وجهة نظر المعلمات. Journal of Arts، Literature، Humanities and Social Sciences،(80).
6. حسن، زينب أبو سريع .(2017) .فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الموسيقية في تنمية الوعي البيئي وبعض مهارات السلوك البيئي لدى طفل الروضة .مجلة الطفولة والتربية (جامعة الإسكندرية)، (31)9، 15-84.

7. سليم حسين جريش، دنيا. (2023). فعالية برنامج تدريبي قائم على نمذجة الفيديو لتنمية بعض مهارات التنمية المستدامة لدى الأطفال الموهوبين ذوى اضطراب التوحد، مجلة كلية التربية (أسيوط)، 39(2)، 66–110.
8. السلمان، أبرار الحنو، & إبراهيم. (2024). واقع تطبيق الاستجابة للتدخل مع الأطفال المعرضين لصعوبات التعلم من تجارب معلمات رياض الأطفال: دراسة نوعية. مجلة كلية التربية (أسيوط)، 40(12)، 78–117.
9. عبد الحميد الشربينى، سعدية، حامد الموافي، فؤاد، عبد العظيم البنا، & إسعاد. (2011). دور بعض الأنشطة الفنية في خفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة. مجلة بحوث التربية النوعية، (23)، 209–242.
10. عبد النبي، محمد، & ريهام. (2023). فاعلية برنامج أنشطة متكاملة لتنمية بعض مهارات النظافة الشخصية والوقاية من الأمراض لدى طفل الروضة. المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية، 8(26)، 595–631.
11. العطار، محمد محمود. (2021). اللعب في مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء نظريات علم النفس وتطبيقاته التربوية في رياض الأطفال (دراسة نظرية). التربية (الأزهر)، 40(190)، 292–330.
12. المحمادي، حميدان عطيان، & هدى. (2025). التحديات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة أثناء تعليم المهارات الحياتية والأسرية وطرق التغلب عليها من وجهة نظرهن. مجلة كلية التربية – أسيوط، 41(3)، 294–327.
13. بريغث، بولبازين، عسوس، انيسة (2018) الاضطرابات النفسية والسلوكية - العوامل والأسباب.
14. مرغني، أميرة عيد السيد علي. (2023). طبيعة الضغوط لدى معلمي رياض الأطفال في ضوء متغيرات الفئة المستهدفة. مجلة الطفولة، 44(1)، 2119–2143.
15. محمد عبدالظاهر الخولي. (2024). فاعلية برنامج إرشادي قائم على تدخلات الامتنان في تحسين السعادة والرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية (أسيوط)، 40(4)، 1–68.
16. منيرة النفاتي امحمد الرحومي. (2025). دور الألعاب التعليمية الرقمية في تعزيز دافعية التعلم والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب المرحلة المتوسطة: دراسة وصفية تحليلية نقدية. المجلة الأفروآسيوية للبحث العلمي، 3(2)، 262-276.
17. خولة حزامي، & د. عبد الكريم شباكي. (2024). الوظائف الثقافية والتربوية للمتاحف الفنية: أثر الفن على الطفل. المجلة الأفروآسيوية للبحث العلمي،2(1)، 387-394.
18. خولة حزامي. (2023). المتاحف والمعارض الفنية ودورها في تطوير المهارات الإبداعية والتفكير النقدي عند الأطفال. مجلة شمال إفريقيا للنشر العلمي، (3)1،85-90 .
19. أحمد إدريس راف الله، & مؤمن الصالحين محمد. (2026). أثر تدريبات علاجية تأهيلية لتطوير عنصر التوازن للأطفال المصابين بالشلل الدماغي (الطرف السفلي). المجلة الأفروآسيوية للبحث العلمي، 4(1)، 242-248.
20. حزامي، خ. (2023). المتاحف والمعارض الفنية ودورها في تطوير المهارات الإبداعية والتفكير النقدي عند الأطفال. مجلة شمال إفريقيا للنشر العلمي (NAJSP)، 1(3)، 85-90.
21. راف الله، أ. إ.، ومحمد، م. ا. (2026). أثر تدريبات علاجية تأهيلية لتطوير عنصر التوازن للأطفال المصابين بالشلل الدماغي (الطرف السفلي). المجلة الأفروآسيوية للبحث العلمي، 4(1)، 242-248.
22. أحمد، ع. م. (2023). نظرة عامة حول التربية والتنشئة الاجتماعية بالقدوة. المجلة الأفروآسيوية للبحث العلمي، 1(1)، 57-63.
23. مرابطي، ع. الإ.، ومرابطي، ع. الج. (2023). الاكتساب اللغوي بين القيود اللسانية والمقتضيات المعرفية: المعجم الذهني أنموذجًا. المجلة الأفروآسيوية للبحث العلمي، 1(4)، 20-29.
24. الأحمر، ن. ع. ف. (2025). الإسعافات الأولية للأطفال في مواقف الأزمات وسبل تحقيق الصحة النفسية. مجلة شمال إفريقيا للنشر العلمي (NAJSP)، 3(2)، 98-108.
25. إبراهيم، ح. خ. (2023). مقارنات بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد والتأثير الاجتماعي على الأطفال. المجلة الأفروآسيوية للبحث العلمي، 1(2)، 8–16.
26. رمضان، ع. ر. م. ع. (2025). أثر العقيدة الإسلامية في الوقاية من الانحرافات السلوكية والاجتماعية. مجلة شمال إفريقيا للنشر العلمي (NAJSP)، 3(1)، 185–195.
27. قشوط، ن. ا.، وقرقي، إ. ا. (2024). أدب الطفل ودوره في بناء الهوية: رؤية عبد الوهاب المسيري كنموذج. المجلة الأفروآسيوية للبحث العلمي، 2(4)، 463–474.
28. Akkaş, H., & Meydan, C. H. (2024). The Impact of Environmental Factors on Children's Behavior: A Mixed-Methods Analysis. Journal of Child Development and Education, 6(1), 88-105.
29. Stavreva Veselinovska, S. (2024). Play As An Activity For Forming Environmental Awareness In Preschool Children. Journal of Educational Sciences Theory and Practice 19(2):10-19.
30. Vartiainen, H., Kumpulainen, K., & Lipponen, L. (2024). Relationality of play and playfulness in early childhood sustainability education. The Journal of Environmental Education, vol 93- 101963
31. Thrane, C. (2019). Applied Regression Analysis: Case Studies in the Social Sciences. Routledge.